الحل الملائم لهذه المسألة · واذا كانت امريكا شريكا كاملا في المفاوضات ، فأين موقعها في الترتيبات العسكرية ، التي تحيطها الاطراف بستار كثيف من السرية ؟·

اسرائيل تريد اقامة « علاقات طبيعية » مع مصر وسيناء تحت الاحتلال

بموجب نص المعاهدة ، الذي قبلت به اسرائيل ، بعد ان تمت صياغته في مفاوضات « بلير هاوس » ، ثم تراجعت عنه مصر ، ووقفت واشنطن معها الى حد معين ، تلتزم مصر باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ، عند التوقيع على المعاهدة · وكان المفترض ان يتم هذا التوقيع في ٧٨/١٢/١٧ ، اي بعد ثلاثة اشهر على انتهاء مؤتمر « كامب ديفيد » · ولكن الانسحاب الاسرائيلي من سيناء سيتم على مراحل ، تستغرق ثلاث سنوات · وهو مشروط باثبات مصر حسن نيتها في تحقيق السلام ، كما تريده اسرائيل طبعا · والا فانها لن تنجز جانبها من الاتفاق · وهذا أمر ليس من السهل على المصريين ابتلاعه · ولكن اسرائيل تقول انها اذا انسحبت ، فانما تسلم عينا ملموسا ، هو سيناء ، وبالمقابل تقدم مصر تعهدا لفظيا ، يسهل العدول عنه · فاذا حنثت مصر بعهدها ، فسيكون من الصعب على اسرائيل استرداد سيناء دون حرب · ولذلك فهي تصر على استمرار الاحتلال ، حتى يثبت صدق نية مصر · وبالاضافة الى ذلك ، فان اسرائيل ، كما تدعي ، تحتاج الى فترة زمنية طويلة لاخلاء منشآتها العسكرية ، واقامة البديل لها ، بالاضافة الى المال اللازم لبنائها ، وهو يصل في تقديرها الى مليارات الدولارات · وتطالب اسرائيل الولايات المتحدة بتحمل هذه النفقات · وقد حصلت على تعهد بذلك ، ولكن لا بد من الانتظار · وفي اسرائيل ، لا توجد مطارات تستوعب سلاح الجو ، بعد النمو الذي طرأ عليه اثناء مفاوضات التسوية ، ولذلك فلا بد لها من الاستمرار في استعمال مطارات سيناء ، حتى تقيم البديل لها في النقب · وهذا قد يستغرق عدة سنوات ، ليست هي على استعداد لتأجيل اقامة «علاقات طبيعية » مع مصر حتى تستكمل ·

اسرائيل تريد امتيازا لاستغلال نفط السويس

احدى اهم نقاط الخلاف في مفاوضات التسوية بين مصر واسرائيل ، هي مسألة استغلال آبار النفط في خليج السويس · وكانت اسرائيل تنقب عن النفط هناك منذ عدة سنوات ، وزاد نشاطها في هذا المجال ، بعد ان اعادت لمصر آبار ابو رديس · وقد وجدت نفطا في آبار « علما » · وتقدر كمية النفط المستخرجة